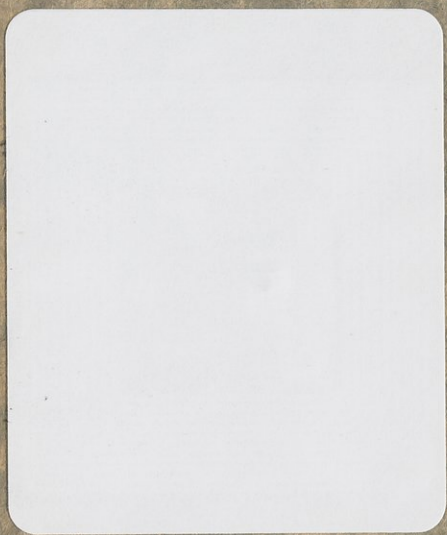


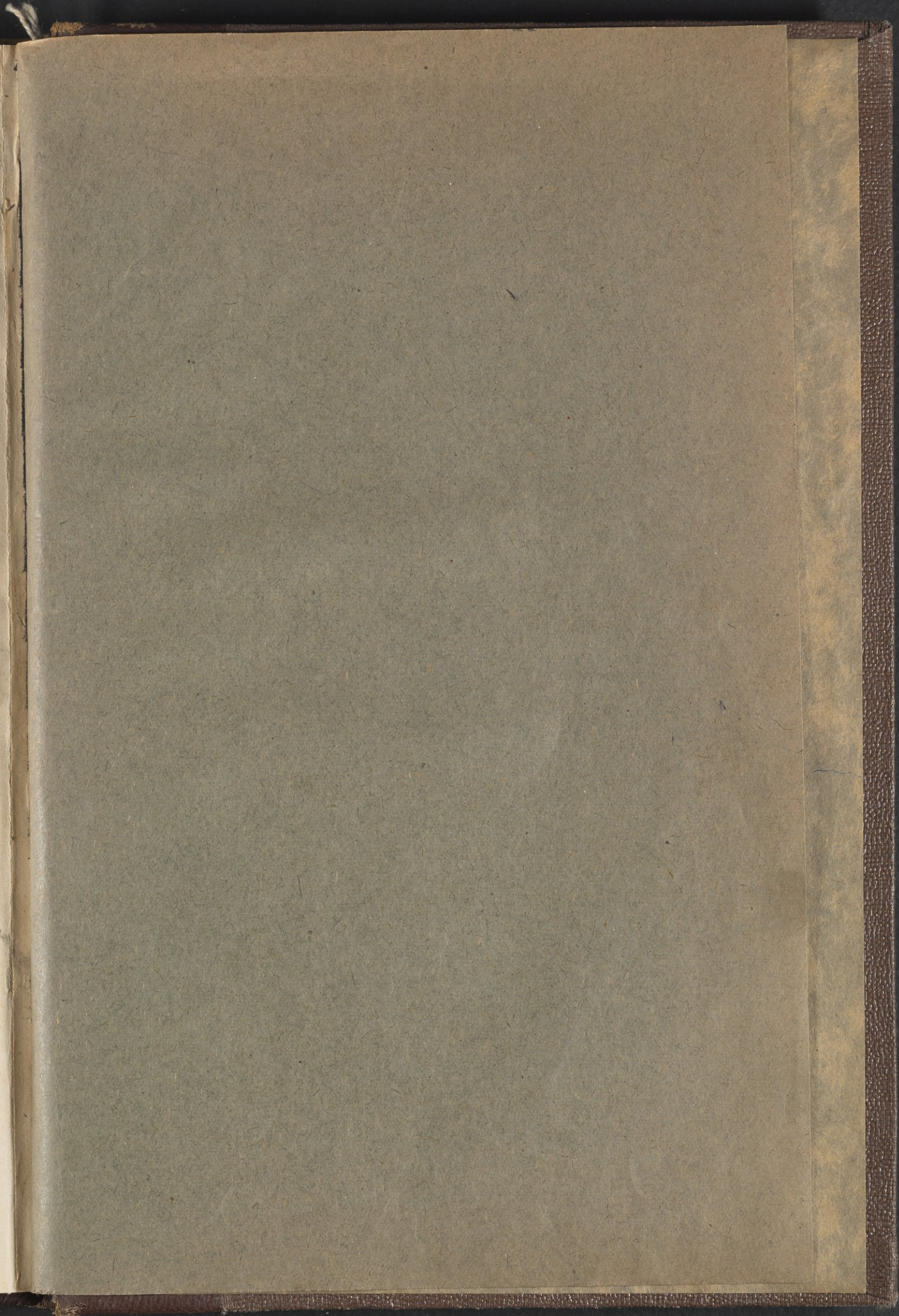
AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY

3 8534 00846 7650

FD
60
A
19
W

99-B1528





PJ
6611
A19X
1934
٧.١ - ٢

دار العلوم العليا

.....
/ انابيش لغوية

تصدر عن:

قاعة البحث اللغوي

١

وضعها مثلاً للاحتذاء في الابتحات

/ محمد عبده الجواد

استاذ فقه اللغة بالدار

١٣٥٢ - ١٩٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبدأ ، ولوجهه نعمل ، وعليه نتوكل . وهو المسئول أن يوفق ؛
ونصلي ونسلم على من أنزل عليه القرآن الكريم بلسان عربي مبين ،
وآله والتابعين .

أما بعد — أبنائي الطلبة — فالرجاء معقود على أن تكون « قاعة
البحث اللغوي » منشأً تنشأ فيه فسائل اللغة ، لا غتراسها بين أبناء الدار ،
غرساً يقارع عواصف التجديد ، ويسير روحه .

لذلكم ، لم يكن غريباً أن تبدأ عملها باحتثائكم على الابتحات
والاستبحات ، قصد التدريب والمرانة ، فوق الدراسة .

وبين أيديكم ، في هذه الكراسة ، مثل تبتحثون نحوها ، وتقيسون
عليها ، معتمدين على صحيح المروى والنصوص ، مع الاجتهاد والاستنباط
المعقول ، بعد الدراسة الهادئة ، والاستيعاب الكافي ، بقدر ما بين أيدينا
من المعجمات والمراجع .

ولا يضيرنا أن نبدأ عملنا ضئيلاً ، تقتحمه العين ، ونرجو أن تقحمه
بعدئذ ، فسبحان من ينشئ من نطفة عيرانة ، ويخرج من نواة عيدانة
وإذا كانت هذه الأنايش الآن دون ما تدعو اليه الحاجة الماسة ،
فجل ما نريده تعبيد الطريق نحو التنقيب في اللغة ، والعكوف على
دراساتها ، مسترشدين بالنقد الصحيح الخالي من التعسف والهوى ،

محمد عبد الجواد

ونحن بشيئنا الله بعدئذ موفقون

باب في أصل وضع الالفاظ

طغى التجوز في اللغة ، على الحقيقة التي أرادها الواضع الاول .
والبحث عن حقيقة المعاني في اللغة من أهم الخطوات لدراستها درساً
فقهياً يكشف عن أسرارها ، ويقف الانسان على مزاياها .

وكثيراً ما يقف الباحث في اللغة ، والمنقب في أصولها ، أمام بعض
الالفاظ موقف الحيرة والتردد ، اذا أراد أن يعتمد في فهم معناها على
أصل وضعها الاول ؛ ثم يستنجد المعجمات فلا تهدي صلتته ، ولا تنقح
غلتته ؛ إذ يجد فيها من أمشاج المعاني ما قد تذبّت العلاقة الظاهرية
بين حقيقتها ، لما بينها من بعد ، أو غرابة ، أو تجوز خفيت معالم
علاقته ؛ ولكن التبصر ، ودقة التأمل في البحث ، كفيلا بتجلية
المستغلق ، وكشف الغامض

وفي ظني ان أعظم خدمة يؤديها المشتغلون بدراسة اللغة ، أن
ينتفعوا من المعجمات بما فيها من الكنوز اللغوية ، مع التأمل الصحيح
والاجتهاد ، في المواطن التي لا تشير فيها الى أصل مأخذ الكلمة أو
العبارة ووضعها .

وفي الابحاث الثلاثة الآتية ، أمثلة مختلفة :

١ - القلم عربي أم فارسي أم روماني ؟

بسم الله الرحمن الرحيم « ن والقلم وما يسطرون . »
اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم « قرآن كريم »

(١) قال أحمد بن فارس في كتابه الصحاحي «ص ٦٨» في «باب الاسماء كيف تقع على المسميات» ومن ذلك «القلم» لا يكون قلما الا وقد برى وأصلح، والا فهو أنبوبة. وسمعت أبي يقول: قيل لأعرابي «ما القلم؟» فقال: — «لا أدري» فتقيل له: «تَوَهَّمْهُ» فقال: «هو عود قلم من جانبيه كتقليم الأظفور فسمى قلما»

(٢) وفي كتاب فقه اللغة للثعالبي (باب ٢٩ ف ١ ص ٤٥٠ في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية): الخط — القلم — المداد،.. الخ.
(٣) وفي كتاب تاريخ التربية للاستاذ أحمد فهمي القطان بك ص ٢٧٢ في الكلام على التربية الرومانية: — أما من جهة الخط فان التاميز في المدرسة الثانوية ارتقى، فبدلا من أن يكتب بالمحفرة على ألواح الشمع أصبح يكتب بالقلم (Calamus) والمداد، على رق الحيوان وورق البردى.

فهل لفظ القلم عربي؟ أم فارسي؟ أم روماني؟

٢ - ١ - الجذل = الفرع

ترى في مادة (جَذَل) ما يأتي:

(١) الجذل أو الجذول: انتصاب الحمار الوحشي، وليس يعنينا هذا المعنى.

(٢) الجذل: أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد الفرع. أو أصل كل شجرة حين يذهب رأسها.

أو عود ينصب للإبل الجربي. ومنه قولهم:

أنا جذيلها المحكك ، يعنون بالجذيل (تصغير تعظيم للجذيل)
 أصل الشجرة تحتك به الإبل فتشتفى به (راجع لسان العرب مادة جذل ج ١٣)
 وبعد : فهل يستطيع الباحث أن يشير إلى أن ارتياح الأجرى
 إلى الحك ، وما يصحبه ويعقبه من لذة ، هو الجذل بعينه ، وأن الجذلان
 بمعنى الفرخان هو الذى اجتذل أى تحكك بالجذل ؟ نقل المعنى من
 اجتذال الجمال إلى اجتذال الرجال .

ولعل المثل العامى (هرشة على جربة) يؤيد ذلك .

ب - اليراع واليراعة = الجبان

مانسبة اليراعة واليراع (وهو القصب الدقيق) الى الجبان ؟
 اليراع : القصب الأجوف ، فالجبان الذى لا قلب له أجوف كاليراعة
 ولذلك يقال للجبان : نخيب ، ومنخوب ، وينخوب ، ومعناها كلها :
 فارغ الجوف .

٣ - بنى على أهله = زفها

تقول العرب ، فى الكناية عن دخول الانسان بأهله : « بنى فلان
 على أهله » .

وأصله ان كل من أراد الزفاف بنى عليها قبة ، فقليل لكل داخل
 بأهله « بان » .

قال الشاعر :

أيا منّ لذا البرق اليماني يلوح كأنه مصباح باني
 أراد مصباح بان بأهله لانه لا يطفأ .

وان كان قد دخل عليها قبله ؛ فيقولون : دار بنيت قبله .

« المنتخب من كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ وإشارات البلغاء للجرجاني المتوفى ٤٨٢ هـ »

« راجع لسان العرب في مادة بنى ج ١٨ »

باب في التسمية عند العرب

عمدة الكتب في هذا الباب « الاشتقاق » لابن دريد (٣٢١ هـ)
والباب واسع متشعب مبعوث في أنحاء كتب اللغة والأدب . وهو
يحتاج الى تقسيم وتبويب ، ولكننا نجتزئ الان بمثلين عرضا لنا عند
القراءة ، قصد توجيه النظر نحو علة التسمية ، فان الاسماء تعلق ، ولقد
قالوا : لكل مسمى من اسمه نصيب .

٤ - حكاية خالد بن صفوان مع القرشي

حكى أن قرشياً سأل خالد بن صفوان بن الأهم التيمي عن اسمه ،
فانتسب له ؛ فقال القرشي : ان اسمك لكذب ، ما أحد في الدنيا بخالد ،
وان أباك لحجر بعيد من الرشح ، وان جدك لأهم ، والصحيح خير
من الأهم . فقال له خالد : قد سألت فأجبتك ، فن أنت ؟ قال : من
قريش . قال : من أي قريش أنت ؟ قال من بني عبدالدار . قال خالد :
لم تصنع شيئاً يا أخا عبدالدار ! فذلك يشتم تيمياً في عزها وشرفها ؛ وقد
هشمتك هاشم ، وأممتك أمية ، وجعحت بك جمع ، ورضخت
رأسك فهر ، وخزمت أنفك مخزوم ، ولوت بك لوى ، وغلبتك غالب ،
ونفتك مناف ، وزهرت عليك زهرة ؛ وأقصمتك قصي ، فجعلتك

عبد دارها ، ومنتهى عارها ؛ تفتح اذا دخلوا ، وتغلق اذا خرجوا .
فخر الرجل ميتاً من شدة الغيظ ؛ فكانت امرأته تنادى في أزقة البصرة
صارخة « خالد قتل بعلى بلسانه » وادعى أهله على خالد بديته ؛ لانه
مات بسبب كلامه

« غرر الخصائص الواضحة للوطواط ص ٢٠٠ »

قريش : مصغّر قرش حيوان البحر المعروف .

صفوان : الحجارة الواحدة صفوانة .

أهتم : بين الهتم . وهو انكسار النوايا

هاشم : سمى هاشما ، لهشمه الخبز للثريد (الاشتقاق ص ٩)

لوى : تصغير لوى ، وهو الثور الوحشى (ص ١٦)

قصى : تصغير قاص ؛ لانه قصى عن قومه فكان فى بنى عذرة
مع أخيه لأمه (ص ١٣)

زهرة : فعلة من الزهر ، زهر الروض وما أشبهه ، أو زهرة

من الشىء الزاهر المضىء (ص ٢١)

أمية : تصغير أمة ، والنسب اليه أموى بضم الهمزة (ص ٣٤)

فهر : الحجر الأملس يعلا الكف أو نحوه ، وهو مؤنث

(صفحة ٩)

مناف : اسم صنم ، واشتقاقه من ناف ينوف ، وأناف ، ينيف ؛

إذا ارتفع وعلا (ص ١٠)

٥- الأحنف

الأحنف بن قيس التميمي ، يضرب به المثل في الحلم ؛ سمي بذلك
لحنف في رجله ؛ وكانت ترقصه أمه أو دايته وهو صغير بقولها :
والله لولا حنفٌ برجله ما كان في فتيانكم من مثله
قال الزجاج في أماليه (ص ٣)
الحنف في الرجلين ، وهو اقبال كل واحدة من الإبهامين على
صاحبتها ، وميلها عن سائر الأصابع . اه
(وانظر لسان العرب ج ١٠)

باب في إزالة الأوهام

سنعرض في هذا الباب لتصحيح الخطأ المأثور والمشهور أو إزالة
لبس أو شك ، في مثل أو كلمة ، أو وزن من أوزان العرب . وهذا الباب
— على سعته — نذكر فيه ثلاثة أمثلة مختلفة

٦- الكر أب على البقر

عن الخليل ، قال : ان النحارير ربما أدخلوا على الناس ما ليس من
كلام العرب ، ارادة اللبس والتعنيث (الصاحبي ص ٣٠)
يذكرنا هذا القول باختبار صغار الطلاب في اعراب المثل المحرف
« الكلاب على البقر »

في فصيح ثعلب : (ص ٤٠) وتقول الكلاب على البقر تنصبها وترفعها
وفي لسان العرب : وفي المثل : الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها

أى أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ وصناعته .

« ج ٢ مادة كلب »

وقال أيضا في مادة كرب من هذا الجزء :

وفي المثل « الكراب على البقر » لأنها تكرب الأرض ؛ أى لا تكرب الأرض إلا بالبقر .

وفي القاموس المحيط . « ج ١ » وقولهم الكلاب أو الكراب على البقر ترفعها وتنصبها ؛ أى أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ وصناعته . (لاحظ أن الكراب هنا مقحمة)

وفي المخصص « ج ١٠ ص ١٥٠ » في باب الحرث واصلاح الأرض :
والكـرـاب والكـرـب : إثارتك الأرض ثم هى ، إذا كـرـبت كـرـاب
وقد كـرـبت كـرـبها كـرـبا وكـرـابا . وفي المثل « الكـرـاب على البقر »
وفي أساس البلاغة « ج ٢ مادة كرب » وكـرـبت الأرض : قلبتها
كـرـابا . ومن بقر الكـرـاب .

أفبعد هذا كله ، نشك في أن أصل المثل « الكراب على البقر » ؟
قليـحـرـز .

٧ - مطار لامطير

زعم بعضهم أن كلمة مطار غير صحيحة ، ظنا منه أنها اسم المكان
من الفعل طار يطير (من الطيران) فكان الواجب أن تكون مطير .
والحق :

أن مطار اسم مكان من طار يطور بمعنى حام فهى مطار (من)

الطوران لامن الطيران) بمعنى مكان الحوم لا الطيران . أما المطير فيكون
لمكان الطيران خارج المطار .

(راجع لسان العرب ج ٦ والقاموس ج ٢)

٨ - فاعول

وزن عربى من صيغ المبالغة أو اسم آلة

جاء فى حياة الحيوان للدميرى ج ٢ ص ٢٤٢ عن ابن الاعرابى قال :
« ولم يأت فى الكلام فاعول لام الفعل منه سين الا الفاعوس وهو
الحية ، والوعل ، والبابوس وهو الصبي الرضيع ، والراموس وهو القبر ،
والقاموس وسط البحر ، والقابوس وهو الجميل الوجه ، والعاطوس وهو
دابة يتشاءم بها ، والفانوس وهو النمام ، والجاموس ضرب من البقر ،
والجاروس وهو الكثير الأكل » وقال ابن دريد : والكابوس وهو
الذى يقع على الانسان فى نومه ، والناموس وهو صاحب سر الخير ،
والجاسوس وهو صاحب سر الشر .

وفى الصحيحين « ان ورقة بن نوفل قال هذا الناموس الذى أنزل

على موسى » اهـ

وفيه ص ٢٤٢ : الفاطوس سمكة عظيمة تكسر السفن

، ص ٣٨٢ : المازور طائر مبارك ببحر المغرب الخ

، ص ١٣ : سابوط دابة من دواب البحر

، ص ٥ : الزامور حوت صغير ... الخ

وفى القاموس المحيط فى المواد المختلفة المناسبة :

الحادور : القرط

الباروك : الكابوس (في مادة برك يبرك)

اللازوق : دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ

الهاوون : الذي يدق فيه كالهاون والهاون بفتح الواو

الساطور : لما يقطع به

الناطور : حافظ الكرم والنخل

« جاء في أساس البلاغة قال ابن دريد : هو بالطاء من النظر ولكن

النبط يقلبون الطاء طاء »

الترياق الفاروق احمد التراييق وأجل المركبات لانه يفرق بين

المرض والصحة .

فاروق ، وفروقه : شديد الفزع ، وامرأة فاروقة

الناقوس : الذي يضربه النصارى لأوقات صلاتهم

جاروف : اكل جداً كجروف ، والجاروف المشنوم

الطاعون : الوباء ج طواعين « في الاساس هو من الطعن لانهم

يسمون الطواعين رماح الجن »

وفي لسان العرب : عاقول البحر معظمه وقيل موجه ، وكل

معطف واد عاقول .

والناووس مقابر النصارى ، ان كان عربياً فهو فاعول منه

وفي مختار الصحاح : الراووق المصفاة وربما سموها الباطيه راووقا

ونقر في الناقور : نفخ في الصور

وفي أساس البلاغة ان العرب كانت تسمى اللحم الباصور ، تعنى

أنه جيد للبصر .

وفي الآية الكريمة وبمنعون الماعون .

ومن الالفاظ التي بوزنه :

« الباسور ، والناسور ، والباقول (الكوب) ، والصاقور ،
والشاقول ، والناعوظ ، والطابون ، والطاحونة ، والقارورة ، والراووق ،
والغاسول ، والكافور ، والحادور (المسهل الشديد) ، والهاضوم ،
والخانوت ، وجامور النخلة « جمارها » والقاذور « من لا يجالس الناس
ولا يخالطهم » والحاذور « الخائف منهم » والكانون ... الخ الخ

(راجع كتاب المزهرة للسيوطي ص ٨١ ج ٢ أيضا)

(ثم انظر مناقشة المجمع العلمي العربي بدمشق في مقطم ١-٥-٣٤)

المحفوظ بالقاعة) .

من هذا كله نستخلص ما يأتي

- ١ - ان وزن فاعول من أوزان العربية مأخوذ من افعال عربية ،
وما ورد فيه من الكلمات الاعجمية فهو معرب تكلمت به العرب .
- ٢ - بعضه يدل على اسم آلة ، وقليل من كمله يدل على المبالغة في
وصف اتحد معه في الاشتقاق ، وهو أبغ من فعول تطبيقا لقاعدة
« زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى » انظر حاشية الصبان ج ٢ ص ٢٢١

باب في التحقيق والفرق

يجدر بالطالب عند القراءة ألا يهمل تقييد بعض ما يصادفه من
تحقيق ، وفرق بين الالفاظ التي يشيع فيها الخطأ ، أو يكثر فيها الخلط

وفيما يلي قليل من المثل ، من كتاب فصيح الإمام ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ)
وللتعريف به يجب عليك الرجوع الى كتاب « الصاحبي » ص ٣٨ في
باب « انتهاء الخلاف في اللغات »

٩ -- مختار منه

- (١) قد عَقَمَت المرأة (بضم العين) إذا لم تحمل فهي عقيم ، ومن
العاقِر قد عَقُرَتْ (بفتح العين وضم القاف) .
- (٢) وثَلَجَ فؤاد الرجل (بضم الشاء) فهو مثلوج ، إذا كان بليدا ،
و ثَلَجَ بخبر أتاها يثَاج به إذا سُرب به .
- (٣) لَبَسَت الثوب أَلْبَسَهُ وَلَبَسَتْ عليه الأثر أَلْبَسَهُ لبسا
(كضرب)
- (٤) وحَلَا الشيء في في يَحْلُو ، وحَاسِيَ (كرضى) يحلى حلاوة
فيهما جميعاً .
- (٥) عَرَج الرجل يعرَج إذا صار أعرج وعَرَج يعرُج (كدخل)
عروجا إذا طَلَعَ ، وإذا غمز من شيء أصابه .
- (٦) شَرَقَت الشمس : إذا طلعت ؛ وأَشْرَقَت : إذا أضاءت وصفت
- (٧) نَشَدَت الضالة نَشْدَانَا (بكسر النون) ؛ إذا طلبتها ؛ وأنشَدتها
إذا عرفتها .
- (٨) صَنَفَت الرجل إذا نزلت به ؛ وأَصْنَفَتْه إذا أنزلته .
- (٩) أَدْلَيْت الدلو إذا أرسلتها لتتلاها ؛ ودَلَوْتُهَا إذا أخرجتها
- (١٠) تَرَب الرجل إذا افْتَقَر ؛ وأَتْرَب إذا استغنى .

- (١١) العِلاقة عِلاقة السوط ونحوه ؛ وعِلاقة الحب بالفتح .
 (١٢) وفي الدين والأمر عَوَج وفي العصا عَوَج (بفتح العين) .
 (١٣) حِمة الثوب بالفتح ولحمة النسب بالضم .
 (١٤) الأَكلة (بالفتح) الغداء والعشاء ، والأَكلة (بالضم) اللقمة
 (١٥) جلس وسَط القوم (بالسكون) أى بينهم ، وجلس وَسَط الدار (بالفتح) .

(١٦) تقول امرؤ ، وامرآن ، وقوم ؛ وامرأة ، وامرأتان ، ونسوة اهـ

باب في القرابة بين اللغات

اللغات ، على اختلافها وتباينها وتفاوتها ، بينها من القرابة ما بين أبناء آدم ؛ والمتأمل في بعض الالفاظ أو العبارات أو روح التفكير ، قد يشع له من خلالها ضوء يشير الى أقدمية اللفظ أو أوليته ، أو عالميته ؛ ولعل المثل الآتي يمثل لنا شيئاً من ذلك

١٠

في القاموس المحيط ج ٣ « داهية ذات روقين » عظيمة
 وفي الأمثال الانجليزية :

« To be on the horns of a dilemma » هو على قرني مشكل .

« منطق ولتون ج ١ ص ٣٧٦ »

هل التعبير بالقرنين في كلا المثلين يدل على اتحاد في الفكر ؟
 هل التفكير قديم أم حديث ؟ وهل هناك اشارة تدل على أن هذه المعاني من المعاني الفطرية الاولى .

باب في التعريب

يعرض للطالب ، في أثناء دراسة اللغة كثير من الألفاظ
العربية ؛ ويهمننا أن نثبت هنا قليلا من أهمها مرتبة على حروف المعجم
لسهولة الرجوع إليها ؛ ثم نتبعها ببيان معاني بعض الألفاظ الأعجمية
الشائعة ، كثيرة الدوران على اللسان في مصر :

حرف الالف

الكلمة	أعجميتها ومعناها
١ آذريون	زهر أصفر في وسطه خمل أسود معرب آذركون وأصل معناه شبه النار ، قال فيه ابن الرومي كأن آذريونها والشمس فيه كاليه مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه وهو نوع من زهر « عباد الشمس » المعروف ، وينطبق الوصف على زهر القزاليه التي تفرش بها البساتين
٢ الأستاذ	المعلم ، وأستاذ الصناعة ورئيسها الماهر فيها ، فارسية أستاذ. وهو بالتركية أستا المعروفة بالأسطى
٣ الأشنان	الحُرُضُ فارسيته أشنان
٤ الماس	بتمامه كلمة غير عربية ، وعربيته سامور ، والألف واللام من بنية الكلمة (انظر شفاء الغليل ص ١٥)
٥ آنسون	لفظ يوناني عربيه المولدون ، فقال بعضهم :

الكلمة	أعجميتها ومعناها
	يا طبيب يا بالآ نسون يداوى ليس ما بى يزول بالآ نسون
	داو نى يا معذبى باسم قوم أى وقت ذكرتهم آنسو نى
٦ الأيهقان	الجر جبر البرى أو الخردل البرى المعروف « بالكبر » وهو
	بالفارسية أيهقان على وزن پهلوان والأخير معربه بهلول
	وهو الضحك ، والسيد الجامع لكل خير ، وتركيته بهلوآن

حرف الباء

٧ البابونج	تعريب بانونه أو بابونك ، حشيشة ذات زهر نافع معرق من الاقحوان (فراخ أم على)
٨ الباذنجان	بالدال والذال ؛ قيل : معرب باذنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان . وقيل : ان باد بالفارسية اسم جن ، ونك (جمعه نكان) معناه المنقار ، فيكون معناه مناقير الجن . واسمه بالعربية الأَنَب ، والغَد ، والوَغْد للثمر .
٩ الباشق	من الصقور معرب بأشه
١٠ البَبَر	الاسد الهندى ، يشبه ، القط ، أكبر من النمر والفهد . قال فى شفاء الغليل (ص ٤٠) : ببر جنس من السباع دخيل فى كلام العرب ، وقيل هو الفرائق .
١١ الببغاء	كصحراء ، والبَبْغَا ، والبَبْغَا والبَبْغَا ؛ طائر هندی : يسمع كلام الناس فيعيدده . وهو معرب بَبْغَا .
١٢ البستان	فارسي محض ، مركب من بوى : رائحة ، ستان : محل

الكلمة	أعجميتها ومعناها
	أى مجمع الراححة .
١٣ البط	الاوز ؛ معرب بَتْ . والبطّة إناء كالقارورة أبطح معرب بت لانه يشبه صدره .
١٤ البأسن	والبأس : العدس المأكول ؛ فارسيته بلسن
١٥ البنفسج	معرب بنفّشه : نبات من نجوم الارض ، طيب رائحة الزهر ، تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم .
١٦ البهار	العرار ، ويقال له عين البقر ؛ وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ، ورده أصفر الورق أحمر الوسط . فارسيته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية موسم الربيع ، أطلق عليه لأن ظهوره يدل على مجيئه . وقيل هو الاقحوان الاصفر « المفردات صفحة ١٢١ ج ١ »
١٧ البوطة	مذوّب الصائغ معرب بوته يونانية . قال في شفاء الغليل (ص ٤٤) وقول العامة بوتقة خطأ كما في تصحيح التصحيح . وفيه (ص ٥٥) بودقة : مولد معرب بوته وهو ما يصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة
١٨ البيدر	الموضع الذى يدّاس فيه القمح والشعير ، معرب پاى دَر ومعناه الرجل الساحقة الدائسة .
١٩ البنديق	المأكول ليس بعربى محض (راجع شفاء الغليل ص ٤٢) وهو الجِلدّوز بالعربية ، والبنديق فارسى « المفردات ص ١١٩ ج ١ » والبنديق الذى يرمى به الواحدة بهاء ، وهو

الكامة	أعجميتها ومعناها
٢٠ بشنين	العربي • (القاموس ج ٣) نوع من النيلوفر قال الشاعر : وحكى بها البشنين شخصا خاضا في الماء لف ثيابه في رأسه والنيلوفر أو النيلوفر فارسيته نيلوفر مركب من نيل صبغ أزرق و پر : اسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل أو النيلو الاجنحة • وهو ورد يظهر فوق الماء يبتسم للشمس ويغمض لغروبها ثم يقع في الماء • (راجع ألفاظ ادى شير ص ١٥٥) وربما سمي بالسريانية مامعناه « كرنب الماء » (راجع المفردات)
٢١ البطيخ	أنواع : منه الهندي وهو الاخضر ، والصيني وهو الاصفر ، والخراساني هو العبدلي نسبة الى عبد الله بن طاهر ومنه الشمم الخ •
٢٢ تابل	حرف التاء كصاحب وهاجر ، أضرار الطعام تعريب تبَل الذي بمعناه وجمعه توابل . وتوبل قدره ألقى فيها التوابل . وعريته الفح كعى وقفا ، ويقال : أكثر أفعاء قدر كأي أبازيها كالأترجة ، والأترج ، والترنجة والترنج كلها تعريب أترج وترنج وتركبته ترنج وهي المتكا (بالحبشية) الواردة في الآية (سورة يوسف)
٢٣ الأترجة	

الكلمة	المعجمتها ومعناها
٢٤ ترمس	فارسيته تَرْمَسْ ، وَتَرْمَشْ لغة فيه . والكلمة يونانية .
٢٥ تفاح	معرب تَوپَا وهو في لغة الفرس القديمة .
٢٦ التُّرُّ	خيطة البَنَاء الذي يبني بحذائه وعريته الإِمام ويقال لمن يهدد لا قيمنك على التُّر
٢٧ ترعة	بالضم هي الباب بالسريانية ثم أطلقت على مفتاح الماء إلى الحوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر ، ومجراه لأنه يشبه الباب . والترَّاع البواب .
حرف الجيم	
٢٨ الجزر	بمعنى الأرومة ، وهي تؤكل مأخوذة من كثر .
٢٩ الجَلَبَان	والجَلَبَان حب يشبه الماش فارسيته جَلَبَان «الماش = البسلة، الجلبان = البَخر»
٣٠ الجَلَّوز	فسر بالبندق . والأصح أنه حب الصنوبر الكبير معرب جالفوزة .
٣١ الجَلَّستان	النور معرب كُـلَّستان ، وهو مركب من كل : أى ورد ، ستان : محل .
٣٢ الجبل	الياسمين والورد ، أبيضه وأحمره معرب كل وهو الورد وتركيبته كل .
٣٣ الجَلَّانار	زهر الرُّمان مركب من كل : ورد ، نار : رمان
٣٤ الجَمَّار	والجامور معرب جَمَّار أى شحم النخلة وهو مادة بيضاء لينة ، لذينة الطعم ، كالحليب المتجمد تكون في رأس النخلة

الكامة	أعجميتها ومعناها
٣٥ الجاموس	البقر الأسمر معرب كأوميش
٣٦ الجان	اللؤلؤ أو هنوآت كاللؤلؤ من الفضة . أو خرز من فضة .
٣٧ الجوخان	بيدر القمح ونحوه ، فارسي معرب وهو بالعربية الجرين ، أو مسطح التمر .
٣٨ الجاورس	مأخوذ من كاورس وهو حب يشبه الأرز قيل هو الدخن والدخن عربي وقيل هو الذرة .
٣٩ الجوز	التمر المأكول معرب كروز . وفي المثل : لا شقحك شقح الجوز بالجندل . والشقح الكسر
٤٠ الجام	فارسيته جام

حرف الحاء المهملة

٤١ الحُب	الخاوية أو الجرة معرب خم أو خب ومنه حب أو كرامة . والكرامة غطاء الجرة .
٤٢ الحبارى	تعريب أيره ، طائر كبير العنق ، رمادي اللون ، في منقاره بعض الطول (المفردات ص ٥ ج ٢٠)
٤٣ الحرباء	معرب حرب بالفارسية . وهو دويبه نحو العظاية (السحلية) يتلون ألوانا ، وبه يضرب المثل في التلون . وهو يدور مع الشمس ليستدفى بها . ولذلك قيل ان الأرجح أن لفظة حرباء معرب خربان الفارسية مركبة من خر : الشمس ، بان : حافظ ومترب قال ابن الرومي :
٤٤ حص	مابالها ، قد أحسنت ، ورقيبها * أبدا قبيح ! قبح الرقباء ! ما ذاك إلا أنها شمس الضحى * أبدا يكون رقيبها الحرباء بفتح الميم الشدة وكسر ها قال ابن دريد مولد (شفاء الغليل ص ٧٩)

الكامة	المجميها ومعناها
	حرف الخاء
الخُرْج	معرب خُورَه والتركي خُرج وقيل عربيّ صحيح
الخَوَرَنَق	المجلس الذي يأكل فيه الملك ، فارسيته خَوَرَنَكاه أى محل الأكل ، بناء النعمان الا كبر .
الخَيْزُرَان	فارسي محض ، وهو شجر هندي يصنع منه الكرسي وغيرها .
الخَشْخَاش	نبات يحمل اكوازا بيضاء ، وهو منوم مخدر ، فارسيته خشخاش .
الخَمْخِم	نبت له شوك دقيق لصّاق . فارسيته خَمْخِم ، وبزره معروف بزر الخَمْخِم .
الخَنْدَق	حفير حول أسوار المدن . تعريب كَنْدَه ومعناه المحفور ، وهو بالتركية خندق .
الخَيْرِيّ	نبات وهو المنثور الأصفر . تعريب خيرو
الخام	الفحل والجلد لم يُدْبَغ والكرّ باس لم يُغْسَل فارسيته خام
الخيم	تعريب خيم أى الطبيعة . أصله خوى بالفارسية .

حرف الدال

الدَّبَّاء	والدَّبة تعريب دَبَا وهو القرع (اليقطين)
الدِّيَباج	معرب ديبا وهو الثوب الحريري السدي والاحمة ؛ وقيل

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الدجر	إنه معرب ديو : جن ، باف : نسيج ، أى نسيج الجن . مثلثة الدال ، فارسيتهادجر وهى اللوبياء .
الدرزى	تعريب درزى (الخياط) محرفه (ترزى)
دستجة	معرب دسسته وهى الخزمة
الدولاب	الساقية ، مركب من دولا : إناء ، آب : الماء .
الدلو	مايستقى به ، مثل دول معنى وقريب منه لفظا . والسطل
	مأخوذ من الرومى Situla ، والسجل مأخوذ من الحبشى Sagal

حرف الزاى

الزئبق	سيال معدنى ، معرب زيوه ويقال له زاووق ، ومنه شىء مزووق أى مزين .
الزنبق	ريحان له زهر طيب الرائحة تعريب زنبه
زنجبيل	عروق تسرى فى الارض ويتولد عنها عقد حريفة الطعم معرب شنكبيل قال فى الشفاء (ص ١١٤) : وليس شجرا ولا نباتا كما ظنه الدينورى
الزى	الهيئة ، مأخوذ من زى ومعناه الحياة والهيئة

حرف السين المهملة

السادج	معرب سادّه وهو مالا نقش فيه . ومنه الساذج عند
--------	---

الكامة	اعجميتها ومعناها
	المولدين للبسيط ، الحسن اخلق السهلة ، والسذاجة الحسن اخلق والسهولة: قال ابن سينا الملك
	ساذجة لكنها بالحسن قد تزوقت
السَّراب	ما يرى عند اشتداد الحرارة كالماء ، وهو لاحقيقة له . فارسيته سراب مركب من سَر : فوق ، آب : ماء .
السَّيرج	دهن السمسّم ويقال له الشيرج أيضا تعريب شير ه .
السرّجين	والسرقين تعريب سرّجين وهو الزبل .
السَّرداب	أصله بناء تحت الارض يجعل فيه الماء في الصيف ليبرد وهو المعروف بالصرّيج مركب من سرّ د : بارد ، آب : ماء ، وقد أصبح يطلق على الممر تحت الارض أو النفق .
السَّراية	والسرايا بلاط الملك ، فارسيته سراي وأصل معناها الدار الكبيرة العالية .
السَّكر	ماء القصب يغلى ويروّق ويُرسَّب تعريب شَكْر . ولفظه في كثير من اللغات
سَاحِفَة	معرب شوله پای وأصل معناه : أرجلها في الثقب .
السَّنْبُوسِق	أو سنبوسك : فطائر مثلثة تعمل من رقاق العجّين المعجون بالسمن وتحشى بقطع اللحم والجوز معرب سَنْدْبُوسَه
الساج	شجر يعظم جدا ، فارسيته ساج .
السَّجِّلاط	الياسمين ، وقناع من صوف أو ثياب كتان ، وخز سَجِّلاطى ، رومية معربة .

الكلمة	اعجميتها ومعناها
	حرف الشين المعجمة
الششم	حب صغير أسود مستطيل ، يذر سحيقه في العين ، معرب جشم وأصل معناه العين .
الشطرنج	قيل هو معرب شدر نك أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا ، وقيل معرب شتر نك أى ستة ألوان لأصناف القطع ، وقيل انه معرب صدر نك أى مائة حيلة (والعدد للتكثير) الخ
الشاقول	فارسيته شاخول أو شاقول وهو ميزان البناء
الشو لم	والشالم والشيلم ، الزؤان تعريب شامك وشو لم لغة فيه بالفارسية .
الشهبارة	المرأة المسنة وفيها بقية قوة . معربة عن شه : كبيرة ، بر أى امرأة فتاة .
الشاهين	فارسي وهو طائر من جنس الصقر . والشه لغة فيه .
الشاي	معرب جاي

حرف الصاد المهملة

الصابون	مطبوخ من الزيت أو الشحم وغيرها والقلبي : اختلف في أصله لوجود لفظه في كثير من اللغات .
الصندل	شجر هندي طيب الرائحة تعريب جندال . ولفظه في

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الصيدلاني	كثير من اللغات . والصنْدَلَانِي والصنْدَلَنَانِي ، قيل هو فارسي معرب ، والظاهر أن أصله الصنْدَلَانِي : بائع الصندل ، ثم أطلق على كل من يبيع أي جنس كان من العطر والعقاقير والأدوية

حرف الطاء

الطربوش	مركب من سر : رأس ، پوش : غطاء ، أي غطاء الرأس
الطازج	معرب تازة ومعناه الطري . وقيل معناه : جديدة
الطُّغراء	علامة ترسم على مراسيم السلطان ومسكوكاته يدرج فيها اسمه . فارسيته طغراء

حرف الفاء

الفرسك	الخوخ والفرسق لغة فيه ، فارسيته فرسك .
الفرستق	تعريب بسترته أي السويق ، ولفظه في كثير من اللغات .
الفالوذ	والفالوذق معرب يألوده .
الفولاذ	ذكرة الحديد معرب فولاذ ويظهر أن لفظ الفلز مشتق منه
الفافل	حب هندي شديد الحرافة ، من التوابل تعريب بلبل
الفنك	فارسي محض ، وهو حيوان ذو فرو مشهور .
الفهرس	معرب فهرست وهو الكتاب الذي تجمع فيه أسماء الكتب
الفيروزج	حجر ، معرب بير وزو أصل معناه المبارك

الكلمة	أعجميتها ومعناها
الفيل	قيل معرب عن بيل الفارسية.
القرمز	صبغ أرمني ، قيل أحمر كالعدس ، ويقال له دودة الصباغين . ولفظه في كثير من اللغات .
القاعة	الحصن الممتنع على الجبل أو التل تعريب كلات . ويقال إن الحصن معرب عن الآراى حطنا .
القاووق	من ملابس الرأس معرب كواك واصل معناه المجرف الفارغ .
القيروان	الجماعة من الخيل والقنبل والقافلة ، معرب كاربان ولفظها في كثير من اللغات .

حرف الكاف

الكرزن	فأس كبيرة ، مركب من كرم زن أى شأنه الضرب والقطع . والكـ رزين والكـ رزيم لغتان .
الكرسف	القطن ، فارسيته كرسف ، والكـ رسوف والكـ رسوفة والكـ رفس لغات فيه .
الكركي	طائر مائي يقرب من الوز فارسيته كركي .
الكركدن	فارسيته كركدن
الكرويا	بزر يقرب من الأنيسون فارسيته كراويا .
الكشك	ماء الشعير المطبوخ ، فارسي محض .

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الكشكول	قدح المكدي (السائل) يجمع فيه رزقه ، فارسيته كشكول .
الكشمش	أو القشمش ما يعرف بالعنب البناتي ، وهو عنب صغار لا عجم له ، فارسيته كشمش
الكفور	طيب يؤخذ من شجر كبير فارسيته كافور ، ولفظه في كثير من اللغات .
الكابتان	آلة من حديد يتناول بها الحداد الحديد المحمي ، تعريب كابدن ومنه كلبتان بالتركية ؛ وقد تطلق على ما يقلع به الأسنان ، ويرى الزبيدي أنهما كلاب (جمعه كلابيب) ، والكلاب المهاز وحيدة معطوفة الرأس .
الكامخ	إدام يؤتدم به ، تعريب كامه ، وقيل مخلل يشهى الطعام (السلطة)
الكمرباء	صمغ شجرة اذا حك جذب التبن معرب كاه : التبن ، ربا : الجاذب
الكوب	الكوز الذي لا عروة له ، معرب كوب ، ولفظه في كثير من اللغات .
الكوخ	البيت من قصب بلا كوة وهو فارسي محض وتركى

حرف اللام

اللجام	معرب لكام وهو بالحشية لجام Leguam
اللعل	حجر كريم ، تعريب لال وأصل معناه الأحمر

الكمة	اعجميتها ومعناها
اللوبيا	تعريب لوبيه
الليمون	فارسيته ليمون وهو بالتركية ليمون .
اللاوزينج	شبه القطائف من الحلوى يؤدم بدهن اللوز تعريب لوزينه

حرف الميم

المالج	والمالِق آلة من حديد يطحن بها . تعريب ماله
الماخور	مجلس الفساق وبيت الريبة . فارسيته ماخور مركب من مي وخور أي شرب الخمر
المارستان	دار المرضى معرب بيمار : مريض ، ستان : محل .
المغد	الباذنجان فارسيته مغد .
المنجنيق	آلة ترمى بها الحجارة (المدفع) كالمندجنيق والمانجنيق
	معرب من جَهْ نِيَك أي ما أجودني أو أنا شيء جيد أي أسلوب جيد للحرب .
الميزاب	مركب من ميز : بول ، آب : ماء .

حرف النون

الترجس	زهر بصل ، معرب نركس ولفظه في كثير من اللغات
النارجيل	الجوز الهندي تعريب نارجيل
النارنج	ضرب من الليمون ، معرب نارنك ، وأصل معناه أحمر اللون ، وتركبته نارنج

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الذَّسْرِين	ورد ابيض عطري قوى الرائحة ؛ فارسيته نَسْرِين .
الذَّشَا	فارسيته نَشَا سَتَهْ وتعريبه نَشَا سَتَج ، حذف عجزه
الذَّعْنَاع	بقول طيب الرائحة . فارسيته نَانَهْ
الذَّمُودَج	والأَمْوُدَج : المثال معرب نَمُودَهْ .
الذَّي	المزمار ، فارسي محض . وعريبه زَمْخَر واسمه القصب ، وصاحبه قاصب وقصاب (الشفاء ص ٢٢٥)

حرف الهاء

الهِائِيُون	نبات له قضبان رخاص (كشك الْمَظ) فارسيته هَائِيُون
الهِندَاز	الحد والقياس ، والهِندَازَة : الذراع ، والهِندِز المقدر مجارى القنّى والابنية ، والهندسة والهِندس ، والهِندِس وهَندَس : كل ذلك مأخوذ عن إندازَه ومعناه : القياس والوزن والتقدير والتخمين
الهِندام	تعريب أندام : أى القامة وهيئة الجسم . ومنه هَندَم
الهِالَة	دائرة القمر فارسيته هَالَهْ

حرف الياء

الْيَارَجَة	معجون مسهل ، معرب أَيَارَه وجمعه أيارج
الياسمين	فارسي معرب . ولفظه في كثير من اللغات . وقيل أن اللفظة مصرية الأصل Asmi

ملحق باب التعريب

(١) في مصر أسماء شائعة ليست عربية ، تنتهي بلفظ « دار »
مثل الدويدار والخنذار الخ ولذلك يجمل بنا معرفة أصلها ومدلولها .
دار (بالفارسية) = صاحب = حامل = حافظ

الاسم	معناه وأصله
١ بيرقدار	حامل العلم ، مكون من يَـ يَرُق : علم (وهو فارسي محض) ودار : حامل .
٢ الخنذار	مركبة من خَزَن : خزينة ، دار : حافظ . وهو الخازن ، حارس بيت المال (مدير الخزانة) .
٣ دفتر دار	الدفتر : السجل ، والدفتر دار حامل السجل (وزير المالية) أو رئيس باب الدخل
٤ دويدار	أو الدوَادار والدُّوَيَدار حامل الدواة أصله : دوايت دار . وهو كاتب سر الملك (الناموس) .
٥ سردار	حافظ السر ، وهو القائد ويسمى بالفارسية « سباه سالار » وهو قائد الجيش ، أو المرميران . منحوت أمير الأمراء
٦ سلاحدار	حامل سلاح الملك وهو « أغا » المعروف عند الترك أو الوصيف الذي يلازم الملك في مخدعه .
٧ طشتدار	حامل الطشت ، وهو الخادم الذي يصب الماء على أيدي الغاسلين ، وهو الساقى قديما .
٨ مهر دار	والمَهر بالفارسية الخاتم . والمهر دار حافظ الخاتم وهو الطغرائي .

(٢) ينتهى كثير من الكلمات الشائعة بلفظ « خانه » وهى كلمة فارسية معناها « البيت » مثل : مسافر خانه ؛ ويمكخانه (حجرة الطعام ، المطعم) وأدبخانه (بيت الأدب) إلى غير ذلك من الكلمات غير العديدة التى خلفها الترك فى مصر وهى غير عربية .

(٣) وكثير منها يختم بلفظ « لك » وهى تدل على معنى « محل » أو خاص بـ كما يتضح من الالفاظ الآتية :

سلامك = محل السلام أى شقة الرجال .

حرملك = شقة الحرم (الحريم) . سلاحك = محل السلاح .
والكلمتان الأولى والثانية مستعملتان فى كثير من القصور (السرايا) القديمة . أما الكلمة الأخيرة فهى شائعة على لسان الجنود والخبراء ورجال الادارة بالارىاف .

(٤) لفظ « الخان » فارسى ، يطلق على الخانات والمخدع والمآخور ؛ كما كان يستعمل لفظ « خان » لقباً للسلاطين ؛ وقد يطلق على المسامين ذوى الاحساب من الافغان ونحوهم ومؤنثه (خانم) محرفها (هانم) يلقب به الاميرات أو كبريات السيدات .

خاتمة باب التعريب

وهى خاتمة الرسالة الأولى

نمزم

أصل معناها بالفارسية : رويدا رويدا (الفاظ ادى شير ص ٧٩)
أطلقت على البئر المقدسة التى احتفرها سيدنا ابراهيم عليه السلام وغيره ، مكان

العين التي نبعث لابنه اسماعيل عليه السلام .

وذلك أن السيدة هاجر لما نزلت في مكان البيت الحرام بمكة وطمع ابنها ، طابت الماء فلم تجده ، فأرسل الله لها من احتفره ؛ فنبع الماء على وجه الأرض فأخذت تجمع التراب بيديها حول الماء وهي تقول (زم زم) خيفة أن يفوتها الماء قبل أن تملأ قربتها . « انظر مرآة الحرمين ج ١ ص ٢٥٥ »

قالوا : ولو تركته لكانت زمزم عينا تجرى على وجه الأرض .
وفي لسان العرب (ج ١٥ ص ١٦٦) وماء زمزم وزمزم كثير ؛
وزمزم بالفتح بئر بمكة ... ويقال ماء زمزم وزمزم وزمزم إذا كان
بين الملح والعذب . اهـ

.....

هذه رموز للمراجع اللغوية يراعى استعمالها في الرسائل التالية

لس = لسان العرب
قم = القاموس المحيط
صح = صحاح الجوهري
مصح = مختار الصحاح
اس = أساس البلاغة
مص = المصباح المنير

.....

دار العلوم العليا

.....

انابيش لغوية

تصدر عن :

قاعة البحث اللغوي

٢

اشترك في وضعها الطلبة ، باشراف الاستاذ

محمد عبد الجواد

استاذ فقه اللغة بالدار

=====

١٣٥٢ - ١٩٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا ، وإليك المصير .

أبناء الطلبة :

حمدت الله فيكم إذ وفقكم لانتجاع هذه الأفاحيص اللغوية ،
وقد رت منكم هذا المجهود الذي لم تعقه الاعباء الدراسية ، وقوّمت
لديكم تلك الغيرة على لغة الدين ، وهي المحروسة بكم ، والمحفوظة
برعاية الله .

ويسرني أن أسجل لكم شيئاً من عمالكم ، وباسمكم في سلسلة
الأنابيش التالية .

وليس أدل على رغبتكم الصادقة ، وعزيمتكم الماضية في النهوض باللغة
وتمييز تبرها من تربها ، ودأبكم على السبق في ميدانها ، إلا ما أرويه
لأنخيمكم (محمود حسن اسماعيل ٢ - ٤) يحدوكم نحو الغاية المرجوة
إذ يقول :

« وإن الأنابيش اللغوية التي نقوم بها ، هي بعث جديد للروح
اللغوي العربي ، ولعله لا يقف عند تلك الخطوات الوئيدة ، التي بها
تتمس الطريق إلى ثقافة لغوية نضيجة . وأحر بكتائب « دارالعلوم »
أن تكون حاملة لوائها ، وحامية ذمارها ، ودار العلوم هي المعقل الذي
تحصنت فيه العربية من سيل العجمة ، زمنا نيّف على نصف قرن ،
أدت فيه رسالتها خير أداء »

بارك الله في نهضتكم اللغوية ، ووفقنا لما فيه الخير والسداد آمين

الحلبة ! الحلبة !

دونكم - أيها الطلاب - الحلبة ، فتجاروا فيها وارتكضوا .
وترا كضوا هممكم الى الغاية التي نرومها حتى تدركوها .

وفي هذا الشوط ، وهو شوط التجربة ، أثبت لكم انبحاثكم ،
بلا تبويب أو ترتيب ، بغير مفاضلة أو تفضيل ، استنهاضاً لكم ،
وتصويراً حقاً للبداية من عملكم ، وسيكون مشهد الحلبة في هذه
التجربة أخذاً نبأذا ، نرى فيه الكريم الفاردياء الهجين الوجي ، والعتيد
الدَّير بجانب الهزيل الظالع .

ولكن لا تمنعكم ذلك من المسارعة جميعاً إلى المبالغة في التبعث
والاغتناء بمادته ، والتضلع من شهيه ، حتى يسد كل منكم خلته ،
ويرتق فتقه ، فيظهر المصلي منكم في الشوط التالي - ان شاء الله تعالى -
وقد رزق السَّابقة فيحظى بالسَّابقة .

١ - أو هام

طرب : لا تستعمل في الفرح فقط ، فالطرب خفة من سرور أو هم .

البذخ : ليس معناه الاسراف ، بل الكبر والتطاول بالكلام

والافتخار . قال جرير في مراثية الفرزدق

وناطقها البذخ في كل منطق عماد تميم كلَّها ولسانها

وأصله جبل بذخ أي عال ، ومنه عز بذخ ، وشرف شامخ (اس ج ١)

رضخ : ليس الرضوخ هو الخضوع . بل يقال : رضخ الحصى

كسرها . ورضخ له من ماله رَضَخاً أعطاه عطاء غير كثير، ورضخ به الأرض جَاءَ دَهَبُهَا . وَالرَضَخُ خبر تسمعه ولا تستَيْقِنُهُ . (قم ج ١)
أجهش : ليس معناه أغرق في البكاء بل يقال . جَهَشَ إِلَيْهِ جَهَشًا
 وَجَهَوْشًا وَجَهَشًا ، فزع إليه وهو يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه كأجهش (قم ج ٢) ويقال : ما كانت بهشة إلا وبعدها جهشة ، أى عبرة (اس ١٠ ج ١)

نخع : ليس معناه القول الجزاف ؛ فالناخع العالم الذى قتل الأمر علماً ؛ وقيل هو المُبِين للامور . ونَخَعَ بِحَقِّ أَقْرَبِهِ ، وأصله من النخاع . يقال نخع الذبيحة ، جاز بالذبح إلى النخاع (اس ج ٢)

عبد الرازق أبو المعاطى ٢-٢

٢ - مفردات تغيب عنا جموعها

خوان : خوان كغراب ، وخوان ككتاب مايؤكل عليه الطعام جمعه أَخِوَنَةٌ وَخُونٌ .

الدخان : كغراب ، وَجَبَلٌ ، وَرَمَّانٌ ، وَهُوَ الْعُثَانُ ، يجمع على أَدَخْنَةٍ وَدَوَاخِنٍ وَدَوَاخِينٍ

النفساء : يقال امرأة نفساء وَنَفْسَاءٌ ، وَنَفْسَاءٌ ، وَاجْمَعُ نَفْسَ (بالضم والكسر) ، وَنَفْسٌ ، نَفْسٌ وَنَوَافِسٌ ، وَنَفْسَاوَاتٌ .

الضرير : الذهاب البصر ، جمعه أَضْرَاءٌ .

زهرة : الجمع زهر وازهار ، وجمع الجمع أزاهير .

أما الزهور فمصدر بمعنى التلاؤ

مرآة: يقال ثلاث مرآء، والكثير المرايا (مصح)
عبد الرازق أبو المعاطي ٢-٢

٣- جهو ع تغيب عنا مفرداتها

الحذافير - وحدها حذفار، وحذفور كعصفور (الجانب)
المحسن: جمع حسن بمعنى الجمال على غير قياس، أو جمع محسن
كقعد، وهو الموضع الحسن من البدن، أو لا واحد له؛ والظاهر أنه
لا واحد له، لأن الحسن مناسبة بين أجزاء.

الزبانية: مفردة زبانية (كهرية) أو زبني وهو الشديد،
والشرطي، والمتمرد من الانس والجن.

الشماثل: واحدها شمال بكسر الشين. وهو الخلق، ونقيض اليمين
أشد: منه بلغ أشده أي قوته، جمع لا واحد له من لفظه مثل
أبابل. وقيل واحد شدة بالكسر مع أن فعلة لا يجمع على أفعال،
أو شد ككلب وأكلب، أو شد كذئب واذؤب. قياساً لاسماعاً، وقيل
واحد جاء على بناء الجمع

مصارين: جمع مصران بضم الميم، ومصران جمع مصير وهو المعنى
الخزعات: واحدها خزعل وهو الباطل كخزعبيل،
أو خزعلة وهو العجب.

أما الخزعة فبى الاضحوكة، والخزعبيل كشمردل الأحاديث
المستظرفة (قم ج ٣ مادة خزل)

٤ - تفرنق = فسد

يقول بعض الناس : فلان (تفرنج) أى ظهر بهيئة غير معهودة في ملبسه أو كلامه أو سلوكه ، وآخرون يبدلون الجيم كافا فيقولون (تفرنك) . وهم حين ينطقون بهذا أو ذاك يريدون أن فلانا هذا تشبهه بالفرنجة . ولو أنك طالبتهم بشرح كلمة « تفرنج » أو « متفرنج » لفهمت انهم يرغبون بهذا الوصف انه خرج عن الحسن المألوف الى المرذول القبيح في نظرهم ، وانه اصبح فاسدا رديئا .

وفي القاموس ج ٣ (الفرنق كقنفذ الرديء ، تفرنق فسد) فهل معنى ذلك ان كلمة تفرنق ، حرفت الى تفرنك ، وهذه الاخيرة الى تفرنج ، وصرفت عن المعنى الاصلى وهو الفساد ، واستعملت بمعنى صار « افرنجيا » وإن كان ملاحظا فيها معنى الفساد كما بينا ؟

عبد الحكيم النجار ٤-٢

« تعليق » : الظاهر ان مادة « فُرْنَق » و « تفرنق » ليست عربية ، في كتاب الالفاظ المعربة للسيد أدنى شير ص ١١٩ « الفرنق : الرديء تعريب فُرْنَه ، ومعناه اللعن أو الشتم ، وبنوا منه فعلا وقالوا تفرنق الشيء إذا فسد »

« عبد الجواد »

٥ - المزرع

يشتهر بعض الناس بالأطناب في مدح نفسه أو غيره ، والاكثر من ذكر حسبه ونسبه بما ليس فيه ، فيقال فيه بالعامية : انه مزرّاع كمناع ، ويشتق منه مزرع ، يمزّع . ولعل ذلك مأخوذ من أن الانسان اذا أخذ خرقه وجزأها الى أجزاء فأنه بذلك يزيد في أبعادها . ويساعد على ذلك اللغة الفصحى ، ففيها التمزيع بمعنى التفريق . والاقرب أن يخرج هذا المعنى العامى على ماورد في اللغة العربية من « مزرع القطن نفسه بأصبعه كمزّعه » (قم ج ٣) فكما أن نافش القطن يجعل الجزء الصغير كبيرا بعد نفسه أو مزعه كذلك « المزرّاع » يجعل من الحبة قبة ، ويوجد من القليل كثيرا ، ويخلق من الحقائق خيالا

عبدالحكم النجار ٤ - ٢

٦ - معانى اللحن

يظن بعض الناس أن اللحن مقصور على الخطأ في الاعراب ، وظن الجاحظ معهم ذلك مستشهدا بقول مالك بن اسماء في استحسان اللحن من زوجته :

منطق صائب وتلحن أحيانا ناوأحلى الحديث ما كان لحنا

انظر « كلام في لحن الجوارى » من البيان والتبيين ج ١ ص ١٣٤ والصواب أن للحن عدة معان ، أراد مالك منها الرابع فيما سنده .

وهذه المعانى هي :

(١) اللغة : جاء في الحديث : اقرءوا القرآن بلحون العرب .
 (٢) الغناء وترجيع الصوت والتطريب ، قال الشاعر
 لقد تركت فؤادى مستجنا مطوقة على غصن تغنى
 يميل بها وتركبه بلحن اذا ما عن المحزون أنا
 (٣) المعنى والفحوى : قال تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) أى
 فحواه ومعناه .

(٤) فطنة المتكلم ، وامالته الكلام ، بالتورية عن الواضح المفهوم .
 والعرب تفعل هذا لوجوه « راجع نقد النثر لقدامة ص ١٥ »
 وفي أساس البلاغة ج ٢ : لحن له لحننا ، قلت له ما يفهمه غنى ، ويخفى
 على غيره وأورد على ذلك بيت مالك برواية أخرى هي :
 منطق واضح وتلحن أحيانا وأحلى الحديث ما كان لحننا
 وفي لسان العرب ج ١٧ :
 منطق رائع وتلحن أحيانا وأحلى الحديث ما كان لحننا
 يريد أنها تتكلم بشيء وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله
 عن جهته ، من فطنتها . وعليه :

ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا واللحن يفهمه ذوو الالباب
 وكأن اللحن فى العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب .
 وفى الملاحن لابن دريد نقلا عن النهاية : اللحن : الميل عن
 جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه إذا مال عن صحيح المنطق
 (٥) وآخر معانى اللحن الخطأ فى الاعراب يقال لحن فى كلامه
 بفتح الحاء يلحن لحنافهو لحن ولحانة .

٧ - المشكاة

« الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية »
 المشكاة بالكسر هي طويق في الحائط غير نافذ (اس ج ١)
 وقيل هي الحديد التي يعلق عليها القنديل . وقال أبو منصور : أراد
 بالمشكاة قصبه الزجاجة التي يستصبح فيها ، وهي موضع الفتيلة . شبهت
 بالمشكاة ، وهي الكروّة التي ليست بنافذة . وقال ابن جنى : الف
 مشكاة منقلبة عن واو ، بدليل أن العرب قد تنحوا بها منحة الواو كما
 يفعلون بالصلاة .

وقيل إن الكلمة حبشية (لس ج ١٩)

وناظر الباجي ابن حزم ، فقال له الباجي : أنا أعظم منك همة في
 طاب العلم ، لأنك طلبته وأنت معان اليه ، تسهر بمشكاة الذهب ،
 وطلبته وأنا أسهر بقنديل بأت السوق .

والظاهر أن كلمة المشكاة أصبحت تطلق اطلاقاً عرفياً (أصله
 المجاز) على القصبه التي يوضع فيها المصباح بعلاقة المجاورة .

عبد الفتاح مصطفى ٣ - ٢

٨ - التقليل

تقول العامة « ألس عليه » إذا هزأ منه وسخر به وجعله ضحكة ،
 وهذا المعنى قريب من المعنى العربي لأنه يقال « قاس المقلسون » أي
 لعبوا في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحرايب وضربوا

الطبول . وفي الحديث : لما قدم عمر الشام ، لقيه المقلسون بالسيوف
والريحان . وقال الكمي

ثم استمر يُغَنِّيهِ الذباب كما غنى المقلّس بطريقا بمزمار

هلال عبد الحميد ٣ - ٣

٩ - تحقيق و فرق

(١) تقول صبرت على ما أكره وصبرت عما أحب ، لأن على
تدل على الاستعلاء وما تكرر هه حاضر ، وعن تدل على المجاوزة والبعد ، وما
تحب غير حاضر .

ضربها ليستحشها (اس ج ١)	{	(٢) ركل الدابة برجل
		ركض الدابة برجائين
قم ج ٤	{	(٣) الدين ماله أجل
		القرض مالا أجل له

هلال عبد الحميد ٣ - ٣

١٠ - حلاً عليه

تقول العامة (حلاً عليه) بمعنى منعه من الوصول الى الشيء ،
والعرب تستعمل الفعل لهذا المعنى فتقول : « حلاًه عن الماء ، إذا طرده
ومنعه وروده ، فهو مُحَلَّأٌ : أي مطرود عن الماء » قال امرؤ القيس
وأعجبنى مشى الحُرْقَة خالد كشي أتان حُلَّأت عن مناهل

وقال إبراهيم بن إسحق الموصلي (وهو مما يتغنى به)
 يأسرحة الماء قد سدت موارده أما إليك طريق غير مسدود
 لحائم حام حتى لا حوام به محلاً عن سبيل الماء مطرود
 وسرحة الماء هنا كناية عن المرأة ، قال الأزهرى : « العرب
 تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء . » لأنها حينئذ أحسن ما تكون
 (لس ج ١ ، ج ٣) هلال عبد الحميد ٣-٣

١١ - مستهتر بفتح التاءين

يتوهم كثير من الناس حتى خواصهم ، أن الرجل الذى لا يبالي
 بالأُمور يقال له مُستهتر . بكسر التاء الثانية ، والصحيح فتحها كما يفظها
 العامة ، ولا لغة فيه غير هذه .

ويطلق أيضاً لفظ مستهتر على من لا يبالي ما قيل فيه ، أوله ، أو سببه ،
 وعلى المولع بالذكر والتسميح ، ومنه الحديث (هم الذين استهتروا
 بذكر الله) أى أولعوا به .

ويقال أيضاً رجل مستهتر بالشراب ، مولع به ، لا يبالي ما قيل فيه
 ومُستهتر إذا ذهب عقله فى الشيء ، وانصرفت همه إليه ، حتى
 أكثر القول فيه بالباطل . وكذلك يطلق على الرجل كثير الأباطيل .
 (لس ج ٧) مصطفى البندارى النادى ٣-٣

١٢ - الهامش والحاشية

الهمش معناه فى الأصل ، الجمع . وقد همش الرجل كضرب وعلم ،
 إذا أكثر الكلام ، فالهامش اسم فاعل منه .

والحاشية جانب الثوب وغيره (قم ج ٤) ، وفي اللسان
(ج ١٨) : حاشية كل شيء جانبه وطرفه . يقال « أرسل بنو فلان
رائداً فانتهى إلى أرض قد شبع حاشيتها » . أى فاضت مياها ،
حتى عمت جانبيها .

واستعمال الهامش في حاشية الكتاب مولد (قم ج ٢)
ويظهر أن الأصل في هذا الاستعمال ، هو أن طلبة العلم ، اعتادوا
جمع آراء أساتذتهم وتدوينها في حواشي الكتب ، فسميت هامشا
أى جامعاً .

وقد كان النظام المتبع في تدوين المؤلفات ، أن يكون المؤلف في
الصلب ، ثم يعلق عليه في الحاشية أى الطرف . ومن هنا أطلق لفظ
الحاشية على التعليقات ، التي تدون شرحاً على الكتاب .
أما الآن فقد جرت العادة على أن توضع الحاشية ، وهى التعليقات ،
في الصاب ، ولهذا وهم بعضهم فظن أن الحاشية وسط الكتاب ولا
تكون في الطرف .

محمد على عبدالله ٣-٣

١٣ - المنطاد

الانطباد : الذهاب في الهواء صعوداً ، وبناءً منطاد : مرتفع . (قم ج ١)
ويقال ماهو الا طود من الأطواد ، وهو الجبل المنطاد ،
الذاهب في السماء صعوداً . (اس ج ٢)

ولما كان المنطاد هو ذلك المركب الذى يتعالى فى طبقات الهواء ،
ويذهب فى علاها صعوداً ، كان من المناسب أن يطلق عليه هذا اللفظ .
احمد على أبو زيد ١-٢

١٤ - الحرث

تدل هذه الكلمة فى اللغة العربية على عدة معان ، منها :

- ١ - العمل فى الارض ، ومنه الحراث
- ٢ - كسب المال ، وجمعه
- ٣ - التفقه ، والتفتيش فى الكتاب ، وتدبره ، ومنه الحديث :
« احرثوا هذا القرآن » .

٤ - إشعال النار وتحريكها ، ومنه المحراث ، وهو خشبة تحرك
بها النار فى التنور .

وتدل فى اللغة العبرية على معان ، منها :

- ١ - العمل فى الارض ، وتحريكها ، وتقليبها .
 - ٢ - التأمل ، والظن ، والتفكير .
- فأى هذه الدلالات أسبق ؟؟

لما كانت العربية والعبرية أختين فان المعنيين المشتركين اسبق .
وأرجح أن العمل فى الأرض أسبق من التأمل والتفقه ، لأن
الانسان عمل ليعيش ، قبل أن يعمل ليتأمل ويفكر و يقرأ الكتب .
ثم حدثت الدلالة الثالثة (كسب المال) لأن بينها وبين العمل فى الارض

صلة ؛ ففي كليهما كسب ، وتحصيل ، وانتفاع . ثم جاءت الدلالة الأخيرة
لأن في حرث النار تقلبها كما تقلب الأرض

أحمد محمد الحوفي ١ - ٢

١٥ - متحف (بضم الميم) لامتحف (بفتحها)

التحف بسكون الحاء وفتحها : الطرفة ، والالطف ، البر . وجمعها تحف
فعلها أتحف (مزيد الثلاثي) يقال : أتحفتُ الرجل تحفة وأتحفته بها
(قم ج ٣) م (مصحح)

ولما كانت القاعدة أن اسم المكان من الفعل المزيد يأتي على زنة
اسم مفعوله كـ قَامَ من أَقَامَ ، لزم أن يكون اسم المكان هو مُتحف
بضم الميم لأنه من أتحف م

فتحى إبراهيم الفحيل ٢ - ٣

١٦ - التدشين

كثر استعمال هذه الكلمة في الصحف ، فيقولون (تدشين
الكنيسة) ، و (تدشين مصنع الطرايش) و (تدشين جسر اسماعيل) ،
يعنون بذلك افتتاحها وإعلان تهيئتها لما أنشئت له .

ولم يرد استعمال هذه المادة عند العرب القدامى . وقد أبان ذلك
صاحب لسان العرب (ج ١٧) في (دشن) فقال - داشن - معرب
الدشن - وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية يعنون به الثوب
الجديد لم يلبس ، والدار الجديدة لم تسكن ، ولا استعمات . والداشن

والبركة كلاهما الدستاران - ويقال أيضا بركة الطحان . اه
وفي تاج العروس - دشن دشناً أعطى وتدشن أخذ الى أن قال :
ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة
الطحان كلاهما عن ابن شميل . اه .

قيل دستاران بالفارسية : العطية والأجرة المعطاة قبل العمل
(الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ص ٦٣)

وعلى ذلك ، فلعل المراد بالتدشين تبريك الشيء الجديد ، من الأبنية
والعمائر ونحوها ، عند افتتاحها .

محمد محمد علي سلام ٢ - ٤

١٧ - مبسر = سابق أو انه

شاع في الكلام لفظ « مبسر » وصفا للأخبار السابقة لأوانها
وهو افتعال من البسر بمعنى الأعجال ، وأصله :

- (١) بَسَرَ النخلة وابتسرها : لقحها قبل أن تلتقيح .
- (٢) والبسر : التمر قبل أن يُرطب لغضاضته . و بَسَرَتِ النِّبَاتُ
رعيته غضا وكنيت أول من رعاها .

- (٣) بسر الحاجة يبدسرها بَسَرًا أو بَسَارًا وابتسرها وتبسرها :
طلبها في غير أوانها ، أو في غير موضعها . أنشد ابن الأعرابي للراعي :
- إذا احتجبت نبات الأرض عنه تبسر يبتغي فيها البسارا
- (٤) ويقال للشمس بَسْرَةٌ : إذا كانت حمراء لم تصف .

محمد أحمد يوسف ستو ٢ - ٣

(لس ج ٥)

١٨ - تحقيق لفظ (الفنجرية)

شاع استعمال لفظ (الْفَنَجَرِيّ) وصفا للمتظاهر بالغنى والبذخ (الكبر) والدسرف. ولم يرد في اللغة هذا المعنى لذلك اللفظ. ويظهر أنه محرف « الفنجلة ».

و (الْفَنَجَاةُ) و (الْفَنَجَالِيّ) مشيية ضعيفة؛ والفنجلة أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين، والفَنَجَلُ من الرجال: الأثجج (لس ج ١٤) • و فَحَجَّ كَنَع: تكبّر، وفي مشيته تدانني صدور قدميه وتباعد عقباه، (قم ج ١) •

هذا ماورد في كتب اللغة عن « الفَنَجَلَة ». ولعل مايقصد من لفظ « الفنجرة » العامي هو معنى « الفنجلة » • لأن الفَنَجَل من الناس حينما يمشي يكون كالفنجرى، لما سبق من أن الفَنَجَج - وهو من أبرز صفات الفَنَجَل - هو التكبر، والفنجرى إما يمشى الزَّهَّ هو والكبّر • محمود حسن اسماعيل ٢-٤

١٩ - القهوة

قهى من الطعام كرضى اجتواه، كأقهى، وأقهى دام على شرب القهوة « قم ج ٤ » •

وأقهى عن الطعام مثل أقهم (كف عنه) قال أبو الطمجان القينى: فأصبحتن قد أقهين عنى كما أبت

حياض الإمدان الهجان القوامح
(اس: ج ٢)

والأصل في القهوة الخمر ، لأن شاربها يقهى عن الطعام أى لا يشتهي به ، والشبعة المحكمة ، لأنها تقهى آكلها عن الأكل بعدها ، كما تقهى الخمر شاربها .

وتطلق القهوة الآن على الشراب المعروف - المصنوع من البن المغلى ، لأنها تشبه الخمر « القهوة »

ثم ان كلمة قهوة « بالمعنى الأخير » فى اللغات المختلفة تكاد تكون متفقة فى الجرس والنغم ، فهى فى العربية « قهوة » وفى الفرنسية « Café » وفى الانجليزية « Coffe » وفى العبرية « قوف »

والبن الذى تصنع منه قهوة البن كان أول ظهوره فى مقاطعة كافا بالحديثة فسمى البن بالمكان الذى وجد فيه مجازا ، فسموه كافا فى كثير من اللغات ، بعد تحريفها بما يناسب كل لغة ، ودليلنا على ذلك أنها فى كثير من اللغات متقاربة ولفظ كافا .

ثم أطلقت القهوة على المكان الذى تشرب فيه ، على سبيل المجاز ،
العوضى الوكيل ١ - ١

٢٠ - آنسة

تستعمل الآن لفظة « آنسة » لقبا للبنات البكر الى أن تتزوج . ويفهم بعض الناس ، أن « آنسة » بمعنى أنها تؤنس الانسان وتذهب عنه الوحشة ، وليس هذا من الصواب . لأن آنسة اسم فاعل من الفعل الثلاثى أنس . ومعنى أنس به اطمأن ، فالآنسة إذا هى المطمئنة . ومعنى ذلك أنها تأنس بغيرها لا أن غيرها هو الذى يأنس بها .

قال في لسان العرب ج ٧ « وأما قول الكميت

فيهن أنسة الحديث حبيبة ليست بفاحشة ولا متفال
أى تأنس حديثك ، ولم يرد أنها تؤنسك ، لأنه لو أراد ذلك
لقال مؤنسة »

ولعل في تخصيص ذلك اللقب بالبكر ، أن البكر مستوحشة
دائماً ، خوفاً على نفسها ، وعرضها ، ولتبعها من الاختلاط بالناس ،
وفي ذلك الوحشة الحقيقية . فعنى أنسة إذا أنها تأنس بغيرها لا أنها
تؤنس غيرها

عبد السلام العشري ١ - ٣

تعليق : يجب في فهم معنى « أنسة » ملاحظة ما يأتي :-

(١) ورد عن أبي حاتم : الأئس بالضم حديث النساء ومؤانستهن

(لس ج ٧ ص ٣١١)

(٢) يقال : هذه جارية أنسة ، من جوار أوانس : وهي الطيبة

النفس ، المحبوب قربها وحديثها . (لس ج ١)

(٣) يقال : لمت المرأة الى حديثه كهواً ولهواً أنست به ،

وأعجبها . (قم ج ٤) . وعن الليث : جارية أنسة : إذا كانت طيبة النفس

تحب قربك وحديثك (لس ج ٧ ص ٣١٢)

(٤) المؤانسة مفاعلة ، فائنان كل منهما - وحده - خائف ،

يؤنس صاحبه إذا اجتمعا . ولعل بعض صيغ « اسم الزاعل » تدل

بطبيعتها على معنى « اسم مفعول » باعتبارين : ومنه الطاعم في قوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى .

« عبد الجواد »

٢١ - بحراني نسبة الى البحرين

مملكة في الخليج الفارسي

وهو من شواذ النسب ، لأن القياس «بحري» ، فتكون كالنسبة إلى البحر ، ولهذا عدل عن القياس إلى الشذوذ . قال في لسان العرب ج ٥ ص ١٠٤ (زعم ابن سيده في كتاب المحكم ، أن العرب تنسب إلى البحر ، بحراني على غير قياس ، وأنه من شواذ النسب ؛ ونسب هذا القول إلى سيبويه والخليل ؛ وما قاله سيبويه قط ، وإنما قال في شواذ النسب : تقول في بهراء ، بهراني وفي صنعاء صنعاني ، كما تقول بحراني في النسبة إلى البحرين ، التي هي مدينة : قال : وعلى هذا تلقاه جميع النحاة ، وتأولوه من كلام سيبويه . قال : وإنما اشتبه على ابن سيده ، لقول الخليل ، في هذه المسألة أعني مسألة النسب إلى البحرين : كأنهم بنوا البحر على بحران . وإنما أراد لفظ البحرين ، ألا تراه يقول في كتاب العين ، تقول : بحراني في النسب إلى البحرين ، ولم يذكّر النسب إلى البحر أصلاً للعلم به ، وأنه على قياس جار ، قال : وفي الغريب المصنف عن الزبدي ، انه قال : إنما قالوا بحراني في النسب إلى البحرين ولم يقولوا بحري ، ليفرقوا بينه وبين النسب إلى البحر) .

عبد اللطيف شمالان البحراني ١ - ٣

٢٢ - القماش

شاع إطلاق لفظ « القماش » على كل ما نسج من قطن أو حرير أو صوف ، وهو بهذا المعنى من كلام المولدين . أما المعنى العربي للقماش فقد اختلف فيه على ما يأتي :

- (١) القماش جمع القمش وهو الرديء من كل شيء .
- (٢) القماش كالقمش واحد مثله ، والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا . يقال قمشه يتقمشه قمشا جمعه ، وتقمش القماش واقتمشه : أكله من ههنا وههنا ، وتقمش الرجل : أكل ما وجد وإن كان دوناً .
- (٣) وقيل القماش جمع القماش ، وهو ما على وجه الأرض من فتات الأشياء ، حتى يقال لردالة الناس قماش .
- (٤) قماش كل شيء وقماشته فتاته .
- (٥) يقال ما أعطاني إلا قماشاً أي أردأ ما وجدته .
- (٦) قماش البيت متاعه . (لس ج ٨ ، قم ج ٢)
- (٧) القماش عند المولدين ما نسج من القطن (محيط المحيط ص ١٧٥٩)

محمد أحمد جاد ١ - ٤

٢٣ - رفع عقيرته = رفع صوته

العَقْر الجرح ، ومنه كلب عقور ، والعقر لا يكون إلا في القوائم ؛ والعقيرة الساق المقطوعة .

أما قولهم رفع عقيرته ، أى رفع صوته ، فقليل أن لذلك أصلين :
 (١) عُقِرَتْ رَجُلٌ رَجُلٌ فوضع العقيرة على الصحيحة ، وبكى
 عليها بأعلى صوته فقليل (رفع عقيرته) .

(٢) أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ وَكَانَتْ لَهُ أُبْلٌ اعْتَادَتْ
 حِدَاءَهُ ، فَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِ أُبْلُهُ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَنِينِ لَمَّا أَصَابَهُ مِنَ الْعَقْرِ
 فِي بَدَنِهِ ، فَتَسَمَّعَتْ أُبْلُهُ ، فَحَسَبَتْهُ يَحْدُو بِهَا فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ . فقليل لكل
 من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته ، وكثر ذلك حتى صير الصوت
 بالغناء عقيرة .

وقال الجوهري : قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيد بالغناء .
 وعن يعقوب : العقيرة منتهى الصوت .

« لس ج ٦ والصاحي » فهم راشد يوسف غريب ١ - ٤

٢٤ - لحس القصعة

لحس بالمعنى المتداول بين العامة عربى فصيح .

ورد فى كتب اللغة : اللّحس باللسان ، يقال لحس القصعة بالكسر
 لَحَسًا وَمَا حَسًا وَلَحْسَةً وَلَحْسَةً . وَاللَّحْسَةُ اللَّعْقَةُ ، وَالْكَابُ
 يَلْحَسُ الْإِنَاءُ لَحْسًا كَذَلِكَ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَسْرَعَ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفُهُ .
 وَاللَّحْسُ كَصَبُورٍ مَنْ يَتَّبِعُ الْحُلَاوَةَ كَالذَّبَابِ ، وَالْمَلَأَ لَحْسَ الشَّجَاعِ كَأَنَّهُ
 يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ لَهُ ، وَالْمَلَأَ لَحْسَ الْخَرِيصِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْدِرُ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ التَّحَسُّتُ مِنْهُ حَقٌّ ، أَيْ أَخَذْتَهُ ، وَأَصَابْتَهُمْ لَوْ أَحْسَ أَيْ
 سَنَوْنَ شِدَادَ تَلْحَسِ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْكَلْبُ

وَأَنْتَ رُبَّعُ النَّاسِ وَابْنُ رُبَّعِهِمْ إِذَا لَقَّيْتُ فِيهِ السَّنُونَ اللَّوَّاحِسَا

« لس ج ٨ ، قم ج ٢ ، ما ١ ، اس ج ٢ » عبد المحسن إبراهيم الكر داوى ١ - ٣

٢٥ بعض ما يثلاث من الكلمات مع اختلاف المعنى

الكلمة	معناها بالفتح	معناها بالكسر	معناها بالضم
الجد	أبو الأم، والحظ، والتقطع	ضد الهزل، والاجتهاد	البر بين الكلا
الجددة	أم الأم، وأم الأب	مصدر جد الشيء فهو جديد	الطريقة، ومدينة بالجاز
الجنة	البدستان، أو ما أعد للمتقين	الجنون، والجن	الدرج، والاسترة
الجرة	أرض ذات ججارة سود	حرارة العطش	ضد الامة
الحق	ضد الباطل	ما كان من الأبل عمره أربع سنين	ما يعمل من الخشب للعطر
الحلم	نزع قردان الجمال	الأنفة والعقل	ما يراه النائم
الحرص	حرص ما على النخل من الرطب تروا، والكذب	اسم الخرص، والدب	القرط، والحلقة من الذهب والفضة
الدعوة	المرّة من دعا يدعو	الادعاء في النسب	الولية
الرمة	الاصلاح	العظام البالية	قطعة من الجبل بالية
السهام	رياح الصيف	النبال	داء يصيب الأبل من وهج الحر

معناها بالضم	معناها بالكسر	معناها بالفتح	الكلمة
للدراهم المعروف ، وعرف الفرس والديك الرجل الجاهل ، والزعران نوع من البخور العطري الناحية والجانب الأرض الصلبة الصاحب والأصحاب في السفر ، والمؤنس للواحد والجمع	البرودة كالقوة الصبر في الملمات الحقد والعداوة العدل ، والمقدار ، والوزن النحاس اللذاب الجراح جمع كدم الشعر الجاور شحمة الأذن	الجماعة من الناس الريح واكثر استعاليه في الريح الطيبة الماء الكثير الجور والتفريق المطر ، والدموع المنطق الشدة	الصرّة العرف الغمر القسط القطر الكلام اللمة

٢٦ - كيف تشكل تاء الفاعل

إذا وقعت بعد إذا وأى التفسيريتين؟
 تقع إذا وأى بين الفعل المسند لتاء المتكلم وشرحه ، فيقال فى
 شرح معنى تجشم مثلاً: تقول تجشمت المشاق إذا تكلفتها ، وفى شرح
 معنى كلمة الدراء : درأت المفاصد أى دفعتها وعندئذ يخطر بالبال سؤال ،
 وهو : بأى حركة تشكل التاء المسندة للفعل المفسر ؟ .
 وجوابه : أنها تشكل بالفتحة إذا وقعت بعد إذا وبالضمة إذا وقعت
 بعد أى . وقد نظم بعضهم هذه القاعدة فقال :

إذا كنيت بأى فعلاً تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف
 وإن تسكن بأى يوماً تفسره ففتحك التاء أمر غير مختلف
 « انظر حاشية الشيخ حسن العطار على شرح الازهرية »

مليان جمان ١ - ٥

٢٧ - بين العربية واختيها

اللغات السامية أخوات ترجع فى نشأتها إلى أصل واحد تفرعت
 عنه ، بدليل ما بينها من قرابة ، قد تصل الى الاتحاد التام فى الألفاظ
 والمدلول . مثال ذلك

عربية	عبرية	سريانية
يَوْم	يَوْم	يَوْمَا
يَدِت	يَدِت	يَدِتَا
أَب	أَب	أَبَا

وقد تتحد الكلمة في المدلول وتتقارب في الحرف ، من حيث
إبدال حرف بآخر مع قرب مخرجهما ، أو زيادة حرف أو نقصه ، أو
تقديم أو تأخير . مثال ذلك

عربية	عبرية	سريانية
لَيْسَ	لَيْشَ	لَيْتَ
سَمَاء	شَا مَائِم	شَمَائَا
أَرْض	آرِص	أَرْعَا

وقد تتقارب الكلمة في الحروف والمدلول ، وهذا أضعف وجوه
الشبه بينها . مثال ذلك

عربية	عبرية	سريانية
طَاعُوت (شيطان)	طَاْعُوت (خطيئة)	طُعُوتَا (صنم)
كَهَف	كِف	كِيفَا (حجر)

محمد رأفت عثمان ٤-٣

٢٨ - البين = الفرقة والوصل

ليس هو الفرقة فقط ، بل البين يكون فرقة ووصلا (قم ج ٤)
وهو من الاضداد . وشاهد البين (الوصل) قول قيس بن ذريح
لعمر ك لولا البين لا يُقطع الهوى ولولا الهوى ماحنّ للبين آلف
قال ابن سيده : ويكون اسما وظرفا متمكنا ، وفي التنزيل لقد تقطع
بينكم بالرفع والنصب ، الرفع على الفعل أى تقطع وصلكم ، والنصب

على الحذف يريد ما ينسكم . أما البين بمعنى الفرقة فكثير الاستعمال
عبد الرازق أبو المعاطي ٢-٢

٢٩ - الدائن = المقرض والمقرض

ليس هو المقرض فقط ، بل المستقرض أيضا ، أدانه أى اقرضه
فهو مدين ، معروف . وجاء في اللسان جـ ١٧ : دان هو : أخذ الدين ،
ورجل دائن ، ومدين ، ومديون ، عليه الدين .

وجاء فيه أيضا دان فلان يدين ديننا استقرض ، وصار عليه دين ، فهو دائن
ويقول المصباح : لا يستعمل من هذا الاخير مدين ومديون لان
اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد ، وهذا لازم . فالدائن إذا ، من
يأخذ الدين (على الزوم) ، ومن يعطيه (على التعدى)

عبد الرازق أبو المعاطي ٢-٢

٣٠ - الضيعة

- (١) الضيعة في الاصل مرة ، من ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا
- (٢) ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه ، ومنه قول
شمر : « كانت ضيعة العرب سياسة الأبل والغنم . » والظاهر أن علاقة
المعنى الثانى بالاول ، أن الكسب والحرفة والصناعة فيها يضيع عمر الانسان .
- (٣) قال الازهرى : « الضيعة والضياع عند الحاضرة ، مال الرجل من
النخل والكرم والارض ، والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة
- (٤) قال الليث : « والضياع المنازل ، سميت ضياعاً لأنها اذا ترك
تعهدا وعمارتها تضيع (لس جـ ١٠)

وقد أخذوا من الضيعة بالمعاني الثلاث الأخيرة فعلاً فقالوا :
أضاع فلان إذا كثرت ضياعه ، وأخذوا « افعل تفضيل » أيضاً
فقالوا : فلان أضيع من فلان أى أكثر منه ضياعاً (لس ج ١٠)
فائز الغول ٢-٣

مضمون الرسالة الاولى

الموضوع	رقم البحث	ص	الموضوع	رقم البحث	ص
باب في إزالة الاوهام		٨	مقدمة		٢
الكراب على البقر	٦	٨	باب في أصل وضع الالفاظ		٣
مطار لامطير	٧	٩	القلم عربى أم فارسى أم رومانى؟	١	٣
فاعول	٨	١٠	أ - الجذل = الفرع	٢	٤
باب في التحقيق والفرق		١٢	ب - اليراع واليراعة = الجبان		٥
مختار منه	٩	١٣	بنى على أهله = زفها	٣	٥
باب في القرابة بين اللغات		١٤	باب في التسمية عند العرب		٦
تقارب اللغات	١٠	١٤	حكاية خالد بن صفوان مع قرشى	٤	٦
باب في التعريب		١٥	الاحنف	٥	٨
خاتمة باب التعريب (زمزم)		٣٠			

مضنون الرسالة الثانية

الموضوع	رقم البحث	ص	الموضوع	رقم البحث	ص
متحف (بضم الميم)	١٥	١٤	مقدمة		٢
التدشين	١٦	١٤	الخلبة ! الخلبة !		٣
مبتسر = سابق أو انه	١٧	١٥	أوهام	١	٣
تحقيق لفظ (الفنجرة)	١٨	١٦	مفردات تغيب عنا مجموعها	٢	٤
القهوة	١٩	١٦	مجموع تغيب عنا مفرداتها	٣	٥
آنسة	٢٠	١٧	تفرق = فسد	٤	٦
بحراني	٢١	١٩	المنزع	٥	٧
القماش	٢٢	٢٠	معاني الالحاح	٦	٧
رفع عقيرته	٢٣	٢٠	المشكاة	٧	٩
لحس القصعة	٢٤	٢١	التقليس	٨	٩
بعض ما يثالث من الكلمات	٢٥	٢٢	تحقيق وفرق	٩	١٠
أى واذا التفسير يتان	٢٦	٢٤	حلاً عليه	١٠	١٠
بين العربية وأختيها	٢٧	٢٤	مستهتر بفتح التاءين	١١	١١
البين = الفرقة والوصل	٢٨	٢٥	الهامش والحاشية	١٢	١١
الدائن = المقرض والمقترض	٢٩	٢٦	المنطاد	١٣	١٢
معاني الضيعة	٣٠	٢٦	الحرث	١٤	١٣

دار العلوم العليا

مشكاة الطالب : بقاعة البحث اللغوى

أشهر

معجمات المعانى ومعجمات الألفاظ

وضعها لتلاميذه

محمد عبد الجوار

استاذ فقه اللغة بالدار

١٣٥٢ - ١٩٣٣

Ch. Kelley Field

and William J. Kelley

1881-1882

1881-1882

1881-1882

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الاول

معجمات المعاني

- ١ - تهذيب الالفاظ لابن السكيت « ١٨٦ - ٢٤٤ هـ »
وفيه « ١٤٨ بابا » يتبعها زيادات وعشر فهارس .
- ٢ - مختصر تهذيب الالفاظ له أيضا وفيه « ١٤٨ بابا » . « يرجع
للفهرس العام أو المرتب على الحروف الهجائية » .
- ٣ - البلغة في شذور اللغة : مجموعة بها عشر رسائل قيمة :
 - ١ - كتاب الدارات للاصمعي - ١٢٣ - ٢١٦ هـ
 - ٢ - كتاب النبات والشجر له أيضا
 - ٣ - كتاب النخل والكرم له أيضا
 - ٤ - كتاب المطر لأبي زيد « ١١٩ - ٢١٥ هـ »
 - ٥ - كتاب الرحل والمنزل لابن قتيبة « ٢١٣ - ٢٧٠ هـ »
 - ٦ - كتاب اللبأ واللبن لأبي زيد « ١١٩ - ٢١٥ هـ »
 - ٧ - ملحق بكتاب اللبأ واللبن لابن قتيبة « ٢١٣ - ٢٧٠ هـ »
 - ٨ - رسالة في المؤنثات السماعية
 - ٩ - « » الحروف العربية
- ١٠ - شرح مثلثات قطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ)

٤ - مجموعة بها : صفة السرج واللجام لابن دريد « ٢٢٣ - ٢٣١ هـ »

صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد الخ له أيضا

٥ - الالفاظ الكتابية لاهمذاني « توفي سنة ٣٢٧ هـ »

وفيه « ٣٦٦ بابا » يرجع للفهرس العام أو المرتب على الحروف الهجائية .

٦ - مبادئ اللغة للاسكافي « توفي سنة ٤٢١ هـ »

٧ - فقه اللغة للشعالبي « توفي سنة ٤٢٩ هـ »

وفيه ثلاثون بابا يحتوى كل واحد فصولا عدة

٨ - المخصص لابن سيده المرسى « توفي سنة ٤٥٨ هـ » ١٧ جزءا

في مجلدات « يرجع للفهرس العام أو فهرس كل جزء »

٩ - لطائف اللغة لاحمد مصطفى اللبابيدي « كان ختامه في

١٣١١ هـ »

١٠ - تهذيب الالفاظ العامية لمحمد علي الدسوقي

خريج دارالعلوم سنة ١٨٩٤ هـ »

١١ - الافصاح للاستاذين

عبد الفتاح الصعيدي ، حسين يوسف موسى

من خريجي دارالعلوم

القسم الثاني

معجمات الالفاظ

- ١ - النوادر في اللغة لابي زيد الانصاري « ١١٩ - ٢١٥ هـ »
- ٢ - فصيح ثعلب « ٢٠٠ - ٢٩١ هـ »
- ٣ - الصحاح للجوهري « ٣٣٢ - ٣٩٣ هـ » جزءان
الجزء الاول آخره باب العين المهملة
» الثاني اوله باب الغين المعجمة
- ٤ - أساس البلاغة للزمخشري « توفي سنة ٥٣٨ هـ » جزءان
الجزء الاول من الهمزة إلى آخر الشين
» الثاني من الصاد » » الياء
- ٥ - المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي « ٥٣٨ - ٦١٦ هـ »
- ٦ - لسان العرب لابن منظور « ٦٣٠ - ٧١١ هـ » عشرون جزءا

الجزء		من		إلى	
	فصل	حرف	فصل	حرف	
١				الشين	الباء (شيب)
٢	الصاد	الباء (صأب)		الكاف	الثاء (كوث)
٣	اللام	الثاء (لبث)		الشين	الخاء (شيخ)
٤	الصاد	الخاء (صبيخ)		الواو	الدال (وهد)
٥	الهمزة	الذال (أخذ)		الزاي	الراء (زير)

إلى		من		الجزء
حرف	فصل	حرف	فصل	
الراء (لهبر)	اللام	الراء (سأر)	السين	٦
السين (طيس)	الطاء	الباء (مار)	الميم	٧
الضاد (حيض)	الخاء	السين (عبس)	العين	٨
العين (ريع)	الراء	الضاد (خرض)	الخاء	٩
الفاء (خيف)	الخاء	العين (زبع)	الزاي	١٠
القاف (ريق)	الراء	الفاء (دأف)	الدال	١١
الكاف (يكك)	الواو والياء	القاف (زبق)	الزاي	١٢
اللام (عيل)	العين	اللام (إبل)	الهمزة	١٣
الميم (جيعم)	الجيم	اللام (غتل)	الغين	١٤
الميم (كوم)	الكاف	الميم (حبرم)	الخاء	١٥
النون (خون)	الخاء	الميم (لام)	اللام	١٦
الهاء (يهيه)	الياء	النون (دبن)	الدال	١٧
الواو والياء (ذيا)	الدال	الواو والياء (أبي)	الهمزة	١٨
الواو والياء (غيا)	الغين	الواو والياء (رأى)	الراء	١٩
الواو والياء (يهيا)	الياء	الواو والياء (فأى)	الفاء	٢٠

وآخره حرف الالف اللينة (يا)

٧ - القاموس المحيط للفيروز ابادى « ٧٢٩ - ٨١٧ هـ » أربعة أجزاء

الجزء الاول آخره باب الرء فصل الجيم « جير »

الجزء ٢ - { من باب الرء فصل الحاء « حبر »

{ إلى باب الظاء فصل الياء « يقظ »

الجزء ٣ - { من باب العين فصل الهمزة « إمع »

{ إلى باب اللام فصل الشين « شهل »

من باب اللام فصل الصاد « صؤل »

الجزء ٤ - { إلى باب الواو والياء فصل الياء « يوى »

{ وآخره باب الالف اللينة

٨ - مختار الصحاح للرازى « فرغ منه سنة ٧٦٠ هـ »

٩ - المصباح المنير للفيومى « توفى سنة ٧٧٠ هـ »

١٠ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجى

١١ - مثائلات العرب لقويدر « ١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ »

١٢ - الالفاظ الفارسية المعربة لآدى شير

تذييل

١ - الصاحبى لاحمد بن فارس « ٣٢٩ - ٣٩٥ هـ »

٢ - الخصائص لابن جنى « ٣٣٠ - ٣٩٢ هـ »

٣ - المزهر للسيوطى

٤ - البلغة فى أصول اللغة للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ملك

مملكة يهو بال فى الهند « فرغ منه سنة ١٢٩٢ هـ »

b-118 59556

i-13173170

DATE DUE

DATE DUE

PJ
6611
A19x
1934
v.1-2

عبد الجواد محمد
انابيش لغوية

NAME	STATUS

PJ
6611
A19x
1934
v.1-2

MAR - 1976



1 0 0 0 0 0 8 8 9 4 7

